[238] 26 - مسألة (جنة عرضها السموات والارض) ما معنى العرض وما الفائدة في ذكره بدون الطول ؟ - الجواب عن ذلك - معاني العرض - آية (فذو دعاء عريض) - جواب النبي صلى ا عليه وآله عمن سأله عن مكان الجنة - آية (ومن الانعام حمولة وفرشا) والرد على ابن بحر. ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين - 133)، فقال: ما معنى (عرضها السموات) ؟ وأي فائدة في ذكر العرض ههنا بدلا من الطول ؟ فالجواب: أن في ذلك وجوها: 1 - منها، ما روي عن ابن عباس والحسن البصري: أن المراد عرضها كعرض السموات والسبع والارضين السبع، إذا ضم بعضهن إلى بعض مبسوطات، وقد بين تعالى ذلك في الآية التي في الحديد، وهي قوله تعالى: (... وجنة عرضها كعرض السماء والارض... - 21)، فصارت هذه الآية أصلا لتلك، تحمل عليه وترد إليه، والشواهد على جواز حذف ما هذه سبيله كثيرة، وقد ذكرنا _____